

من دروس التفسير (001) للشيخ صالح بن طه أبو إسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور في انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:04

الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور - 00:00:24
محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في احكام القرآن الكريم لفضيلة الشيخ محمد صالح العثيمين رحمه الله فهو يأتي بالاية منها الاحكام والفوائد. وصلنا الى قوله تعالى مثلهم كمثل الذي استوقد نارا - 00:00:44

مثل مين؟ منافقين. كمثل الذي استوقد نارا. فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم تركهم في ظلمات لا يبصرون. ثم صم بكم عمي فهم ايش؟ لا يرجعون. وخفنا عندي الفوائد او فوائد الايتين الكريمتين صح؟ ايوه فاذا - 00:01:14
يضرب الله سبحانه وتعالى الامثال هنا. فيستفاد من ذلك ان من البلاغة ان يضرب المتكلم الامثال المحسوسة للمخاطب. اللي امامك لما تضرب له سائل محسوس يفهم عليك ايوه بسرعة. ليتوصل بها الى المعاني الايش؟ المعقولة - 00:01:44
لان ادراك الشيء المحسوس اقرب من ادراك الشيء الايه؟ المعقول. وده الشيء اللي بتشوفه بعينك غير اللي بتسمعه. وآآ في علم اليقين وفي عين اليقين. كما قال تعالى وتلك الامثال نضربها لمين؟ لنا - 00:02:14

ناس وما يعقلها الا العالمون. يعني ما يفهمش الامثال هذي اللي في القرآن واللي اجت في السنة الا مين؟ الا اهل العلم. واظن هذا يدل على فضل الايه؟ العلم. انك لما تقرأ المثل اللي الله ضربه في القرآن - 00:02:44
بتفهم اشيء وتعقل عن الله اشيء وقال الله عز وجل يا ايها ناس ضرب مثل فاستمعوا له. ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذباب ولو اجتمعوا له ذباب. سبحان الله! طب كيف بتعبدهم - 00:03:04

تبارك الذي لا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذير الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا. واتخذوا من دونه الهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون. ولا يملكون - 00:03:34
في انفسهم ضرا ولا نفعا. ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا. يعني ما بيملكوش اشي خالص. طب شو بتعبدهم؟ ان الذين تدعون من دون الله لا لن يخلقوا - 00:04:04

ذبابا ولو اجتمعوا له. وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. شو معنى يسلبهم الذباب يعني لو وقف عليه مثلا وخد له شوية عطور وراح الذباب. بيقدر يخلص الشيء اللي اخذه - 00:04:24

يعني اضعف ما يكون. ضعف الطالب والمطلوب. فالامثال مهمة في تعليم المخاطب. تقرب الى ديني وتصويرها. يعني لما انت تعلم الولد تقول له خروف. والخروف هذا صفاته واحد اثنين ثلاثة ولا تجيب له خروف وتقول له هذا خروف. اليوم ابلي في الفهم وللولد؟ يجيب له خروف. تريد له خروف وتخلص - 00:04:44

يعرفه. اذا استفدنا فائدة هنا بان ضرب الامثال ايش؟ يخرب المعاني. يفهم. فكل ما يكون الداعي الى الله افهم للامثال في القرآن

والسنة وضربها للناس فبيقرب المعاني لايش؟ للناس. وفيه كتب مصنفة في الامثال اللي ضربت في القرآن - [00:05:14](#)
القرآن في الايش؟ وفي السنة وشرحها. كتب مهمة. الفائدة الثانية ان المنافق فينا ليس لهم نور ذاتي. يستضيئون به وانما نورهم من نور خارجي. يضيء عليهم ثم يخبو ويبقون في ظلمة فتشتد الظلمة عليهم بعد النور الذي - [00:05:44](#)

طاء لهم. اذا النور المنافقين ما عندهم نور خالص. عندهم نور من ايه؟ اصلا النور اللي اللي انت اللي يمشي بين يديك يوم القيامة وتمشي عليه في على الصراط ونور في الوجه ونور في القبر. هذا نور ايش؟ نور الايمان ونور الاعمال الصالحة. وهم - [00:06:24](#)
عندهم لا ايمان ولا اعمال صالحة. كيف ما عندهم اعمال صالحة؟ وهم كانوا يصلوا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وبجاهدوا في سبيل الله. هاي اعمال صالحة ها؟ يعني ليش ليش انها اعمى؟ ايوا يعني يعني صلوا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وبجاهدوا - [00:06:44](#)

لكن ايش؟ النوايا سيئة لا في اشي كمان تاني اكبر. ما هو مهم. انه ما امنوا اصلا. ان هم امنوا واصلا كفار ومن شروط قبول العمل ايش؟ الايمان. فما فيش اله نور نائم. والنور اللي بيحيهم ايش - [00:07:04](#)
النور اللي بيحيهم بيجيو من المؤمنين اللي عايشين بينهم. شوية وبروح. اذا فائدة اخرى استفيدها بان المنافقين ليس لهم ايش؟ ليس لهم نور ذاتي يخرج منهم وانما النور اللي بيحيهم بيجيهم من الياه؟ من - [00:07:24](#)
الخارج. ولذلك لما مشوا مع المؤمنين على الصراط مشوا بنور مين؟ منين؟ فلما آ مشي المؤمنون وطوفي عنهم النور ايش؟ يلا خذونا معكم ايش كنا معكم في الدنيا؟ فاكرين ان زي ما كانوا يهربوا ويدجلوا علينا - [00:07:44](#)
في الدنيا ان يوم القيامة على الصراط يفعلون ذلك. فاذا الثالثة ومن فوائدهما الايتين ان هؤلاء المنافقين اذا استضاءوا بهذا النور الذي يأخذونه من غيرهم. فانهم قد يلوحوا لهم بشيء من الهدى. يعني لما هيك يجي نور ويشوفوا الشيء اللي امامهم زي اللي ماشي في ظلمة - [00:08:04](#)

وفجأة اذا النور فبشوف ايش امامه هو وين بعدين يروح النور ويصير في ظلمة شديدة لكن شاف شيء من من الذي حوله ام لا؟ فالمنافق لما جاه النور هذا يعني رأى شيء من الياه - [00:08:34](#)
ايش من الهدى ولكن لعلم الله عز وجل بحالهم وانهم ليسوا اهلا للهداية لما في قلوبهم من الزغل. يعني من الغش والافكار الخبيثة. يذهب الله بنورهم دعهم اذا الله سبحانه وتعالى يعلم من الذي يستحق الهداية - [00:08:54](#)
ومن الذي لا يستحق الهداية؟ يدخل من يشاء في رحمته الظالمين اعد لهم عذابا اليما. فانت لما توفق وتقوم تصلي قيام الليل وتيجي على المسجد وتصلي الفجر في وتقعدهم تحضر درس علم وتصلي ركعتين بعد ما تطلع الشمس تشعر بان هذا كله من فضل الله عليك - [00:09:24](#)

ولولا فضل الله علينا ما صمنا ولا صلينا. فالفضل كله لمين؟ لله. لله عز وجل اذا الله عز وجل مع ان المنافقين شافوا شيء من الهدى لما اضاء لهم هذا النور لكن لم يهتدوا. ليش؟ لان الله لم يوفقهم. الا يعلم من خلق وهو - [00:09:54](#)
اللطيف الخبير هو خلقنا ويبيعلم هذا يستحق الهداية وهذا ايش؟ لا يستحق الهداية. اذا الانسان يكون دائما حذر من المعاصي يكون حريص على الاعمال الصالحة حتى دائما الله عز وجل يوفقه لايش؟ للاعمال الصالحة - [00:10:24](#)
ويهديه للايه؟ للحق. فمن الذي يزيد الذين اهتدوا هدى؟ الله. الله وضحت الفكرة انك دائما تكون بعيد عن المعاصي. لان ممكن معصية واحدة تحرمك الايش؟ الهدى والتوفيق لامر مهم جدا ممكن معصية واحدة تحرمك صلاة الجماعة. ممكن معصية واحدة تحرمك من حفظ القرآن - [00:10:44](#)

واحدة تحرمك من التصديق وقيام الليل يقول الشيخ رحمه الله وعلى هذه الفائدة ان النور اللي ظهر للمنافقين لم يستفيدوا منه لعلم الله بهم انهم لا يستحقون الهداية. تتفرع فائدة اخرى عظيمة وهي انه يجب على الانسان - [00:11:14](#)
تاني ان يطهر قلبه تطهيرا كاملا من كل زغل وخبت رجعنا الى ان الانسان لازم يهتم بتطهير ايه؟ قلبه. وادي ان شاء الله بس نخلص كتاب التزكية لمعنى سيكون الدرس اللي فيه التزكية يوم الخميس بعد الكتاب اللي معنا سيكون كتاب ايش؟ كيف تصلح قلبك. لان اذا

اصلحت قلبك - 00:11:44

انت نجحت لان اذا انصلح القلب انصلح الايش؟ الجسد كله. والقلب متى ينصلح بالاعمال الصالحة الابتعاد عن المعاصي. بالعقيدة الصحيحة وبعيد عن العقيدة الايش؟ الفاسدة. لازم تكون طول النهار انت شو بتسوي؟ مثل ما طول النهار كيف بتجمع دنائير؟ لازم كل يوم تعرف انت كيف وقديش اصلحت من قلبك - 00:12:14

وان يعتني بطهارة قلبه اكثر مما يعتني طهارة بدني وثيابي. كل واحد فينا متكتك حاله. مزبط حاله. وما يحب شيء يكون ظاهر من الاوساخ على ثيابه. ليش؟ لان الناس شايفينه. اما قلبك وسخ والله مطلع عليه مش مهم. لا كما انك حريص على ان - 00:12:44 تكون طاهرة امام الناس. بدك قلبك يكون طاهر امام مين؟ امام نظر الله. فالله عز وجل يطلع على ايش ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم - 00:13:14

قلب لازم يكون كله اخلاص لله. والعمل لازم يكون موافق لاليه؟ للسنة. اذا ما الك شاغر غير تزبط قلبك وتملاه بالاخلاص وتزبط عملك ويكون موافق للايش؟ للسنة. ولا يمكن تربى نفسك وتطهر قلبك بالاخلاص وتعرف عملك موافق السنة ام لا الا بالايه؟ الا بالعلم ومجالس العلم - 00:13:34

عرفت بقى ان حاجتك للعلم اهم من حاجتك للطعام والشراب؟ يقول لان ان طهارة القلب عليها المدار. الشغل كله على ايش؟ على القدر. يعني اذا انصلح القلب ايش؟ صلحت النيات واذا صلحت النيات قبلت الاعمال. الكلام هذا - 00:14:04

مهم لانه اذا صلح القلب صلحت النيات. واذا صلحت النيات ايش؟ قبلت الاعمال. قبلت الاعمال. واظن ذكرنا مرة ايش؟ حديثين حديث في هذا وحديث في هذا. وحديث يجمع بين الاثنين. قلنا دليل على انه اذا صلحت الاعمال صلحت النيات - 00:14:34 قبلت الاعمال الثلاثة اللي ايش؟ اللي دخلوا الغار. ايوه كمل بقى اكتب. واذا فسد القلب واذا اذا فسد القلب فسدت النيات واذا فسدت النيات. ردت الاعمال. ممكن على الاولى الدليل حديس الثلاثة يدخلوا الغار هذا حديث اول من تسعر بهم مين؟ جهنم - 00:15:04

خلاص انتهينا الكتاب. لان طهارة القلب عليها المدار. وبها تكون طهارة الايش؟ الاعمال الظاهرة. اذا القلب طاهر النية صحيحة الجوارح اعمالها كلها ايش؟ واضحة وصحيحة الفائدة الرابعة ومن فوائد الايتين السابقتين بيان حال المنافقين - 00:15:44 انهم والعياذ بالله لا يصل اليهم الهدى من اي طريق يعني انتم ممكن يصلك الهدى عن طريق الايش؟ السمع. السمع. صح؟ ممكن يصلك الهدى عن طريق؟ البصر وممكن يصلك الهدى عن طريق العقل. فاذا كان ما في عقل - 00:16:24

عالدار الاخرة السفر سفران سفر في الدنيا والرجوع وهذا سفر قصير وسفر الى الدار الايه؟ الاخرة. سفر الدنيا يحتاج الى فلوس. وسفر الاخرة يحتاج الى تقوى واضح؟ فممكن يجيك الهدى من الطرق هذا. المنافقين سكرتوا كل الطرق - 00:16:54

ولن يهتدي لانه لا يستحق الهداية ولا يتهيأ للهداية. فالانسان الاول لازم يتهيأ للهداية الله بيهديه. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره ليسرى. يبقى اي الانسان الاول هو اللي بدأ. واما من بخل - 00:17:24

استغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. فانت لازم تقوم بالاعمال الصالحة وتلتجى الى الله وتدعو الله عز وجل وتتعرض بسمعك وبصرك وعقلك لكل الهداية. يقوم الله سبحانه وتعالى عندما يرى منك الحرص على الهداية بايش؟ بيهديك - 00:17:54

هدول والعياذ بالله لا يصل اليهم الهدى من اي طريق. فهم صم صم. لا يسمعون انه لا يسمعون الايش؟ الهدى. ولا يستمعون ما اهدوا به لو تشيل الكلمتين هدول وتكتب ولو سمعوه اشطب الكلمتين هدول ولا الكلمتين ايوه ولا - 00:18:14

لو سمعوه ما اهدوا به. اذا نقول سم لا يسمعون. يعني الهدى ولو سمعوه ايش؟ ايش؟ اه استجيبوا لا يا ايها الذين امنوا استجيبوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا - 00:18:44

وهم لا يسمعون. وهو ولو علم الله فيهم خيرا. لاسمعهم ولو اسمعهم يتولواهم معرضون. يا الله! اوعى تكون من هؤلاء! اوعى تكون من المعروضين! خليك دائما من الايش؟ من المقبلين على الله - 00:19:14

يقول بكم لا ينطقون به يعني لا ينطقون بالايش؟ بالحق ما تسمعش كلمة حق بل ينطقون بالباطل. ويدخلوا الباطل في الحق والحق في الباطل يلبسه وعلى الناس ولذلك بتلاقي الناس اللي بيستمعوا للمنافقين في حيرة. في حيرة دوخوهم. دوخوه - 00:19:34

شوف التكليف لما يكون واحد صاحبك واللي سحبك هذا يعني مش داري وين هو. ويدخلك من المكان هذا وطول عمرك من المكان هذا ويدخلك في المكان هذا هو صاحبك. ولو كان مغميك كمان شو بصير فيك؟ بتدوخ ولا ما بدوخ؟ - [00:20:04](#)

وما ينطقون به من الحق انما يريدون به ايش؟ باطلا لا يريدون به في حقيقة معناه. لما قالوا لعلي بن ابي طالب الخوارج ايش؟ لا حكم انا لله ان الحكم الا لله. قال لهم كلمة حق اريد بها باطل. اريد - [00:20:24](#)

اذا بها ايش؟ ها زي اليوم. الحاكمية لله. ان الحكم الا لله. من لم يحكم بما انزل الله لكم الكافرون. ولما يصلوا الى الحكم لم يحكموا بما انصاه الله. الله - [00:20:54](#)

هي العباد بتنطبق على غيركم ما بتنطبق عليكم. وهم عمي لا يبصرون الحق مع انا بتلاقي اله عيون وخضر كمان ونضارات. لكن مو شايف اعمى. اعمى عن الايش؟ عن الحق - [00:21:14](#)

ايوة ولو ابصروا الحق. ها لو شافوا الحق كما رأى المنافقون ايش؟ بعض الهدى لما اه لما اضاء الضوء رأوا لكن ما ايش؟ ما ايتدوا. ولو ابصروا الحق ما انتفعوا به - [00:21:34](#)

اذا حال المنافقين ايش؟ سيء جدا. اغلقوا على انفسهم كل ابواب وطرق الياه؟ الهداية. رحم الله الشيخ. يعني تشعر انه كان يمسك الاية ويعيش مع هو نام وهو بيحلم فيها الشيخ محمد الامين الشنقيطي يقول - [00:21:54](#)

مش عارف جحك عشر سنين ولا خمستاشر سنة وهو يفكر ليل نهار كيف يجمع بين الاية هذه والاية هذه قولوا في ليلة الله سبحانه وتعالى فهمني اياه. فهم كيف يجمع بين اليتين. شفت خمستاشر سنة وهو مش قادر - [00:22:24](#)

يسكت حتى يفهم ايش؟ كيف يجمع بين اليتين هذول؟ ايوة خمسة ومن فوائده ايش الملائكة اللي احنا شغالين فيهم سلوهم كمثل الذي استوقد ناراً فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون. اهي الاية الاولى صم بكم - [00:22:44](#)

لا يخشعون. هاي الثانية. ان هؤلاء المنافقين قد رأوا انهم على صواب هاي الجريمة العظمى. انه شايف حاله على ايش؟ على حق. وعلى حق. وعلى طريق صحيح ولهذا لا يرجعون عن غيهم بل يبقون على ما هم عليه. ما بي فكر يتوب لانه - [00:23:14](#)

انه صح وحق. ويتضرع على هذه الفائدة فائدة اخرى وهي انه يجب على الانسان ان يعتني دائما بالتنقيب والنظر في عمله. فوق انه دائما يهتم بايش؟ بقلبه. هون في عمله. قلبي طاهر فيه نية خالصة لله. عمل - [00:23:44](#)

صحيح بكون موافق للايش؟ السنة. واذا العمل لله وموافق للسنة هذا هو العمل المقبول عند مين؟ عند الله. عشان تعرف عملك مقبول ولا مش مقبول؟ تشتغل لله صحيح بس اعمالك مش على السنة. او اعمالك على السنة بس ايش؟ مش لله - [00:24:14](#)

يقول يعتني ان يعتني دائما بالتنقيب والنظر في عمله وهل هو صواب ام خطأ؟ كان مين فينا اللي يوم من الايام بعد ما صلى كفر هذا هذه الصحيحة ولا فيها خلل؟ وانت طالب علم وشيخ وكل شيء. ممكن يكون فيه - [00:24:34](#)

يعني مثلا احيانا بيكون الواحد تعبان. او خلاص تتعود. بده يدخل يصلي السنة او الفريضة. الله اكبر الله اكبر. طب رفع ايديه يدل على السنة؟ رفع اليدين هيك على السنة؟ ولا لازم يكونوا اما للمنكبين او للايش - [00:25:04](#)

كثير من الاخوة الله اكبر. بل شفت امام مسجد يئم بالناس وما بيعجبوش عجب ولص ينفرج. وما فيش ولا حديث صحيح في فضل الصيام في رجب. ايوة بلاش تلغطوها وتقولوا ان - [00:25:34](#)

ولا حديث صحيح في فضل الصيام في رجب الا اياه؟ مثل الشهور الاخرى اتنين وخميس وتلات تيام ايويا يكبر كذا وبعدين تحت صرته يحط ايديه كده. كده. انا اتفاجأت لما شفته - [00:25:54](#)

صلى اليدين بيتوضعوا كده؟ ولا هذا وضع خطأ؟ وهذا مكانهم تحت السرة؟ لا بتحطه هون على البحر عالصدر. ويكون ايش؟ ويكون الكف ونرص والساق على ساق هيك. او بتلاقيه مثلا شيخ وطالب علم الله اكبر - [00:26:14](#)

بتموت عاوزه اخوانا المصريين الشيخ محمد الجاج موجود الله اكبر. الصدقة. هون. ايش في اكيد الفلوس اللي في جيبك خايف تروح. فلزام الواحد ايش يتفقد صلينا كلنا كل طلاب العلم والشيخ - [00:26:44](#)

معنا في اخر لقاء المرض اللي مات فيه. خدناه والشيخ يوميا اذكر جمع العصر مع مع الضهر في البيت لانه مريض. ما يقدر يتحرك.

يعني حبس بنحطه عالكرسي وبنحطه مشان - 00:27:24

واحنا في المكان في البر اجلنا وقمنا نصلي. وهو قاعد على الكرسي طبعاً وبعد ما خلصنا صلاة والله ولا واحد فينا الا نقده وطلع فيه صلاته وخطأه. كلنا رحم الله الشيخ ولا هو - 00:27:44

واحنا بنصلي وهو قاعد ايش يشوف كيف رجلك انت عاملها وكيف حركة صبعك وكيف متجه للقبلة وكيف كنظرك مكان السجود وكيف حاطط ايدك وكيف ثوبك عالسنة يعني ما خلى واحد غير ايش دخل بوجه عام - 00:28:04

احنا لازم نستفيد الان تقعد هيك مع حالك وتزبط قلبك وتزبط عملك. مش انا طالب علم وحافظ القرآن و اخدت السند من ابو انس و خلاص وزرت شيخ لا كل يوم كل واحد فينا. اللي كل يوم المسائل اللي بنتعلمها اكثر من اللي ايش؟ يعني ما بنعرفها. اذا معناها اللي ما بنعرفه اكثر - 00:28:24

شيخنا ظل يقرأ ويتعلم لما طلعت روحه. وبعدين لا تهتم بتعليم الناس قبل ما تهتم بتعليم نفسك كان ما عندوش ولا دقيقة. كلها للناس. ونسى نفسه. ونسى اهله. ونسى اولاده. لا. كله - 00:28:54

واحد اله حق. فالموفق هو الذي ايش؟ يعطي كل ذي حق حقه. اوعى لان الشيطان مش ساكت عنك. مش حق اخونا ابو عبيدة. قال الشيطان بتكون انت فتحت كتاب وبدك تقرأه وتفهمه او - 00:29:24

تدرسه يجيك يقول لك اه لو الكتاب الثاني تروح تارك هذا راعي الكتاب الثاني. تيجي تبدأ في الكتاب هذا يقول لك لا لو الكتاب الثالث وبدوخك فانت الكتاب اللي قررته ايوه خلاص اعتمده. ولما يجي الشيطان يقول لك الكتاب الثاني سجله - 00:29:44

وانوي انك تدرسه بعد اهله. عشان يحل عنك لانه مش هيحل عنك الشيطان لازم ايش؟ كل واحد فينا يفتش في قلبه وفي ايه؟ ممكن تكون شيخ وقد الدنيا وحافظ القرآن. لكن آآ قلبك فيه - 00:30:04

يدل على بعض طلاب العلم هذا غلط. لازم تحب لله وتبغض لله وتعطي لله. تمنع لله وتوالي لله وتعادل الايه؟ لله كل شغلك لله. مش هذا بدل على طهارة القلب. ولازم عملك يكون ايش؟ عملك يكون موافق للسنة. كل - 00:30:24

عمل اقرأ النبي صلى الله عليه وسلم كيف عمله. وهل عملك موافق لهدي النبي صلى الله عليه وسلم ام لا؟ اذا لقيت فيه بعض الاشياء المخالفة ايش اصلح وغير حتى يكون عملك كله. وهيك اهل العلم كان اذا شرب اذا اكل اذا - 00:30:54

فمشي اذا نام اذا دخل المسجد طلع من المسجد في لباسه في مشيته كله يدل على انه ايش؟ يدل على ان على سنة بدون ما يحكي كل شيء بيعمله على السنة وهذا من العلم والعمل فبدك تحفظ - 00:31:14

علم بايش؟ بالعمل. اللي بيحفظ لك العلم الايش؟ العمل. طيب ان كان صوابا اذا فتشت في عملك ولقيته مزبوط فليحمد الله. فالفضل كله لمين عز وجل هو اللي يفهمك هو اللي وفقك وليستمر عليه. الله! ماشي عليه. والصبر بقى. الصبر - 00:31:34

وان كان خطأ فليتب الى الله. والتوبة تجب قبلها والتائب من الذنب كمن لا ذنب له. وليرجع الى الصواب اينما ايش اينما كان واذا جاءه ممن كان لا يتكبر. لا تتكبر على الحق - 00:32:04

لان التكبر على الحق جريمة وآآ الكبر هو ايش هو بطر الحق وغمط الناس. وبتر الحق اللي هو رده. دفعه عدم قبول وغمط الناس احتقارهم. وابليس رفض يسجد لادم ليش؟ تكبر. قال انا خير منه. وبعدين - 00:32:34

آآ منعه من السجود ايضاً ايش؟ حسد. لأ احنا قلنا رد الحق يعني رد الحق ككل. الذي جاءه من الله عز وجل. واحتقر ادم. لا لا انا خير منه. انا خلقت من نار - 00:33:04

طين. وظن برأيه ان النار افضل من الايش؟ من الطين. فقاس. قاس مع وجود الايش؟ النص ولا يجوز القياس موجود النص. فابليس لطح ما تفهمش. قاسى مع وجود النص النص خلاص الله قال له اسجد يسجد. سمعتوا بالشيخ اللي بيقلوا له ابليس - 00:33:24

الله بيتوب عليه قال اه بس بشرط يدور وين قبر ادم ويروح يسجد له السجدة اللي ما رضاش يسجدها امام الله فان فعل ذلك بيتوب الله. يا نهار ابيض! الا ابليس ابى. واستكبر وكان - 00:33:54

والله اخبرنا ان ابليس مع حزبه وين؟ في النار. ويخطب فيهم خطبة. كل هالايات ما مع هذا الشيخ شو رأيك يا ابراهيم في الشيخ

تعبان ها ايوة ضرب للمنافقين مثل ثاني. بيسموه العلماء المثل الاول مثل ناري. والمثل - 00:34:14

هذا مثل ايه؟ مائي. العلماء بيسموه مثلين. مثل ناري ومثل مائي اللي اتكلمنا عنه المثل الايش؟ الناري وهذا المائي. ثم قال تعالى في المثل الثاني او كصيد من ايش هو الصيد؟ مطر. فيه ظلمات ورعد وبرق - 00:34:44

يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حضر الموت. والله محيط بالكافرين. يكاد والبرق يخطف ابصارهم. كلما اضاء لهم مشوا فيه. واذا اظلم عليهم قاموا لو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم ان الله على كل شيء قدير. ان الله - 00:35:14
كل شيء قدير. ما يجوز تقول ان الله على ما يشاء قدير. لان الله على كل ايه؟ شيء قدير فالله عز وجل لما يريد شيء مش يقول له كن مرة واحدة - 00:35:44

مرة مرتين ثلاثة اربعة لا اذا اراد شيئا ايش؟ يخلقن كن فيكون. لا تعجزه شيء. يعذب من يشاء ويرحم من يشاء اليه تقبلون وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء وما لكم من دون الله - 00:36:04

من ولي ولا نصير. يقول هذا المثل الثاني لطائفة اخرى من المنافقين ما هم طوائف. المنافقين ايش؟ طوائف. كل من ترك الحق وترك اهل الحق فليس بعد الحق الا الايش؟ الا الضلال. واهل الضلال دائما - 00:36:34

كيف يتفرقون ولذلك يسموا اهل السنة والجماعة. وسموا التانيين اهل البدعة والفرقة. مع السنة جماعة. ومع البدعة الفرقة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ايش؟ الجماعة رحمة والفرقة عذاب. اذا مين المرحومين؟ اهل السنة. ومين المعذبين - 00:37:04
اهل الفرقة البدع والاهواء. وان شئت فقل لحال اخرى من ضرب الله لهم مثلا بصيب من السماء اي مطر نازل من السماء وهو ضحي الذي نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم. شبه الوحي - 00:37:34

ليش؟ المطر. فالمطر يحيي الارض بعده موتها. والوحي يحيي القلوب بعد موتها هذا الصيب فيه ظلمات الوحي على قلوب المنافقين كالمطر ايش؟ لما ينزل على الناس. المطر بيكون معه برق. وبيكون معه ايش - 00:38:04

رعد وصواعق فهدول من قد ما هم مجانيين. لما بيشوفوا الصواعق بيحطوا ايديه وين؟ اصابعه وين؟ يظن ان لو وضع اصابعه ودانه انه نجا من الصاعقة. ما يعرف ان الصاعقة بتاخده هو وودانه وصوابه. زي النعامة النعامة لا بتحط راسها في الايش - 00:38:34
في التراب يظن انها نجت. هؤلاء الاصل انك كيف تنجو انت من الصاعقة؟ ومن هذا والرعد والبرق فهو كانوا لما يقعدم في درس النبي صلى الله عليه وسلم ويعظوا الناس بيكونوا قاعدين - 00:38:54

بس اطلعوا عالباب يقولوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا؟ ايش قال صاحبكم؟ طب ما انتم كنتم قاعدين الاستغفار. اه. يقول هذا الصيب اللي هو الوحي اللي ببشبه المطر فيه ظلمات - 00:39:14

في رعد فيه برق فيه ظلمة المطر ظلمة السحاب ظلمة الليل وفيه ايشا رعد وبرق هذا الرعد رعد شديد في صواعق. والصواعق عبارة عن كشف حال هؤلاء المنافقين. الصواعق بتخوف احنا بنشوف صواعق هون هو يمكن ما شفتاش صواعق الحمد لله. وبرق انا في حياتي ما شفته - 00:39:34

زي اللي شفته واحنا طالعين من مدينة على مكة ومحرمين بالحج. وقبل مكة بدأت الدنيا تمطر آآ وهو يشيل الباص ولا التريلة يقلبها يعني الكل صار يقول يا الله موت. ويجيك البرق والرعد هذا يعني تقول جمل ايش - 00:40:04

وانشق اشي بخوف اشي مرعب. هذا بينزل الوحي على اكتبوا المنافقين مثل الايش؟ مثل الصواعق والرعد والبرق. فبيكونوا في رعب ولا ما في رعب. مم. ولذلك كل اية فيها كلام بيفكروا ان الايادي نزلت ايش؟ هم. فيهم. يحسبون كل صيحة عليهم - 00:40:24

زي تخطب خطبة بتلاقي واحد يقول لك والله يا شيخ انت قصدتني اليوم. هو ما هو جاي على بال الشيخ. طب منيح انك فهمت انك مقصود اذا عندك انت المشكلة هادي توب الى الله. وبعدين مرة واحد اجا قال والله يا شيخ انك انت غصبتني اليوم - 00:40:54

قلت له ده انا اقصدك لحالك معناه انا شيخ فاشل. انا بقصدك وبقصد كل من يقع في هذه المصيبة قليلة كده ابشرك ان شاء الله اني تائب الى الله. فمثل ما بيقولوا اللي واكل لحمه طرية بطنه بتوجعه. والعالم - 00:41:14

ايه؟ بطحاء بيحسس ايش؟ عليها. عليها. ولما آآ بتيجي جهنم يوم القيامة وبيشوفها مين؟ المجرمون بيعرفوا ويعتقدوا انها ما جاءت

الا ايش ؟ الا الهم. جماعة واقفين والحرامي واقف بينهم. واجت الشرطة الحرامي بيعتقد مية في المية انهم جايين بايش؟ مشانه.

صح - [00:41:34](#)

فهمت يا ابراهيم؟ طيب. قولوا الحمد لله الذي جعلنا من اهل السنة. وان يبعدها دائما عن منافقين ومجالس المنافقين وصحبة المنافقين. ايوا. والصواعق عبارة عن كشف حال هؤلاء المنافقين وبيان اسرارهم وخبثهم وعن ما في القرآن من الزواجر والوعيد لمن عصى الله عز وجل. لكن هؤلاء - [00:42:04](#)

يجعلون جنة لا لا تجنهم يعني يعني حماية يظنون انهم يحتمون بها. لا تجنهم ويستترون بستر لا ينفعهم يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق يظنون انهم اذا لم يسمعوا الصاعقة لم تنزل عليهم ولكنهم اخطأوا في - [00:42:34](#)

في هذا التقدير فالصاعقة لما بتيجي تحرقهم حرق. من الوقت ها؟ ايه حلوين عشان نقف عند الفوائد يلا وهذه الاية كقوله تعالى يحسبون كل صيحة عليهم فيظنون كل اية نزلت في وصف يبين عيوبهم ويهتك استارهم يظن كل واحد منهم انه هو - [00:43:04](#) ايش؟ المعني بذلك فيمشي في الناس وكأنه خائف حذر ولكن هذا لا يغنيه بشيء البرق جدتي وقوته يقع على بصر ضعيف لا يتحمل. يجي البصر البرق على بصرهم هذا الضعيف فما - [00:43:34](#)

تحملوا. ليس عنده قوة ولا قدرة على تحمل الاضاء. ولهذا قال يكاد البرق يخطف ايش؟ ابصار والبصر الضعيف يتأثر بكل نور كلما قوي ايش؟ النور قوي تأثيره واحد نظره ضعيف اه او اه لما يطلع من من البيت في الشمس والشمس تكون ضاربة في عينه. شو بصير فيه - [00:43:54](#)

ما هو شايف بصير عيونه هيك تضرب في بعض يحسس. كأنه لا يرى. هيك المنافقين. وانظر الى الاعشى الاعشى اذا خرج من العشاء اللي بشوفش بالليل بس اذا الشمس يعني بتيجي في عيونه شوية بيتألم منها بعدين بيصير ايش - [00:44:24](#) خيالات او انظر الى ضعيف البصر اذا خرج للشمس تجده ينكسف بصره وتهل ودموعه لانه لا يقوى على تحمل هذا النور. فهم كذلك بصرهم ضعيف يكاد البرق يخطف ابصارهم لان النور ايش؟ قوية. والبصر غير مقاوم لضعفه. فيكاد البرق يخطف ابصارهم لشدته وضعف - [00:44:44](#)

بصر وعجزه عن المقاومة. ومع ذلك فهم ينتهزون الفرصة كلما اضاء لهم ايش؟ مشوا فيه. واذا اظلم قاموا لانهم لا يستطيعون المشي مع هذه الظلمات. وبعد هذا النور العظيم. قال الله عز وجل ولو شاء الله - [00:45:14](#) ذهب بسمعهم وابصارهم. لذهب بسمعهم فلم يكن لهم سمع وبابصارهم فلم يكن لهم ايه؟ بصر ان الله على كل شيء قدير. قدير. اذا بدك تنظر ليش؟ ببصرك النعمة العظيمة هذي الى ما يحبه الله - [00:45:34](#)

بطل ترد على النسوان احسن لك بدل ما تقوم من النوم تلاقي نورك ايه؟ راح. راح وانعميت. انت السبب؟ وكذلك برضو بدك ما تستخدم قوتك في ظلم الناس بدل ما الله يسحب منك القوة وتصير طرح الايش؟ الاسرة - [00:45:54](#) فاشكر النعم عشان ايش؟ تدوم لان الله عز وجل على كل شيء ايش؟ قدير. الفوائد في الايتين نعيش معها في الدرس القادم ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا - [00:46:14](#)